نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وروضات آداب إذا ما تأرجت ... تضاءل في أفياء أفنانها الرمخ) .

(مجامر ند في حدائق نرجس ... تنم ولا لفح يصيب ولا دخ) .

(وأبحر علم لا حياض رواية ... فيكبر منها النضح أو يعظم النضخ) .

(بنو العزفيين الألى من صدورهم ... وأيديهم تملأ القراطيس والطرخ) .

(إذا ما فتى منهم تصدى لغاية ... تأخر من ينحو وأقصر من ينخو) .

(رياسة أخيار وملك أفاضل ... كرام لهم في كل صالحة رضخ) .

(إذا ما بدا منا جفاء تعطفوا ... علينا وإن حلت بنا شدة رخوا) .

(نزورهم حذا نحافا فننثني ... وأجمالنا دلح وأبداننا دلخ) .

(يربوننا بالعلم والحلم والنهى ... فما خرجنا بز ولا حدنا برخ) .

(وما الزهد في أملاك لخم ولا التقى ... ببدع وللدنيا لزوق بمن يرخو) .

(وإلا ففي رب الخورنق غنية ... فما يومه سر ولا صيته رضخ) .

(تطلع يوما والسدير أمامه ... وقد نال منه العجب ما شاء والجفخ) .

(وعن له من شيعة الحق قائم ... بحجة صدق لا عبام ولا وشخ) .

(فأصبح يجتاب المسوح زهادة ... وقد كان يؤذي بطن أخمصه النخ) .

(وفي واحد الدنيا أبي حاتم لنا ... دواء ولكن ما لأدوائنا نتخ)